استراتيجيات التدريس الحديثة في مؤسسات التعليم العالي الواقع ومعوقات الاستخدام كما يدركها أعضاء هيئة التدريس – كلية الاقتصاد الإسلامي والإدارة – جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية – نموذجاً

انيس عطيه حماد

أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد الإسلامي والإدارة، جامعة محمد بن علي السنوسي الإسلامية، البيضاء، ليبيا

للمراسلة

Anes198315@gmail.com

مجلة السلفيوم للعلوم والتقنية
SILPHIUM Journal of Science & Technology (SJST)

SJST Vol.06 No.01 2024 (31-46)

www.j.istc.edu.ly
Received 29/03/2024 Revised 24/05/2024 Published online 19/06/2024

استراتيجيات التدريس الحديثة في مؤسسات التعليم العالي الواقع ومعوقات الاستخدام كما يدركها أعضاء هيئة التدريس – كلية الاقتصاد الإسلامي والإدارة – جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية – نموذجاً

انيس عطيه حماد
أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد الإسلامي والإدارة، جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، البيضاء، ليبيا
https://doi.org/10.5281/zenodo.24147843
Anes198315@gmail.com

الملخص

نظرا لأهمية أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تحقيق أهداف الجامعة، وللتباين في القيمة الكمية والنوعية في تحقيق هذه الأهداف بينهم؛ فمن الضروري أن يخضعوا و يعملوا على تحسين نوعية التعليم الجامعي وتطويره من خلال زيادة فاعلية أدائهم والقيام بالأدوار المتوقعة منهم بأقل تكلفة في مداخلته وعملياته ومخرجاته من خلال الاستثمار الأمثل للخدمات المادية والبشرية المتاحة؛ من جانب آخر كان التركيز، في معظم الأدبيات، نحو توضيح كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم الأمر بالكيفية التي تؤدي فعلا إلى تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية؛ وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال تصميم وتحكيم أداة الدراسة – الاستبانة – تم تحديد مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد الاسلامي والادارة " جامعة السيد بن علي السنوسي – مدينة البيضاء – ليبيا – وذلك تحقيقا للأهداف التالية :

- التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس ب لمهارات التدريس الحديثة في كلية الاقتصاد الاسلامي والادارة جامعة محمد بن علي الإسلامية.
- الكشف على المعوقات في استراتيجيات طرق التدريس الحديثة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بن علي الإسلامية.
- تقديم توصيات بخصوص المهارات التدريسية اللازمة " رفع الكفاءة المهنية من خلال البرامج التدريبية المتخصصة في طرق التدريس لأعضاء هيئة التدريس – من غير التربويين - كلية الاقتصاد الاسلامي والادارة بجامعة محمد بن علي السنوسي الإسلامية في ضوء إليه نتائج الدراسة الحالية.

قدمت الدراسة توصيات أهمها: اضافة التدريس العملي الميداني لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على اعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس الحديثة، اعضاء هيئة التدريس، معوقات التعليم الجامعي.

Modern teaching strategies in higher education institutions: reality and obstacles to use as perceived by faculty members - Faculty of Islamic Economics and Administration - Sayed Mohamed Ben Ali El-Sanusi Islamic University - as a model

Mr. Anis Attia Hammad

Faculty of Islamic Economics & Management - Sayed Mohamed Ben Ali El-Sanusi Islamic University

Anes198315@gmail.com

Abstract:

Given the importance of university faculty members in achieving the university's goals, and the disparity in the quantitative and qualitative value in achieving these goals among them; it is necessary for them to be subject to and work on improving the quality of university education and developing it by increasing the effectiveness of the study performance and performing the roles expected of them at the lowest cost in its interventions, processes and outputs through optimal investment of available material and human services; On the other hand, the focus, in most of the literature, was on clarifying how to use modern teaching strategies in education in a way that actually leads to achieving the objectives set for the subject, whether cognitive, emotional or skill-based; Using the descriptive analytical approach and through designing and evaluating the study tool - the questionnaire - the study community was determined as faculty members at the Faculty of Islamic Economics and Administration "Sayyid Bin Ali Al-Sanusi University - Al-Bayda City - Libya - in order to achieve the following objectives:

- Identifying the extent to which faculty members employ modern teaching skills at the Faculty of Islamic Economics and Administration, Muhammad Bin Ali Islamic University.
- Detecting obstacles in the strategies of modern teaching methods for faculty members at Muhammad Bin Ali Islamic University.
- Providing recommendations regarding the necessary teaching skills "Raising professional efficiency through specialized training programs in teaching methods for faculty members - other than educators - Faculty of Islamic Economics and Administration, Muhammad Bin Ali Al-Sanusi Islamic University in light of the results of the current study.

The study provided recommendations, the most important of which are: Adding practical field teaching to apply modern teaching strategies to faculty members.

Keywords: Modern teaching strategies, Faculty members, Obstacles to university education

المقدمة:

إذا كانت الجامعات تبحث عن تعليم جيّد يتماشى مع متطلّباتها ويُحقق أهدافها، يجب أن تكون مسؤوليتها أوسع من مجرد تخريج أعداد كبيرة من الطلبة؛ ولما للتعليم العالي من مكانة متميزة ودور فعال في تقدم المجتمعات وتحقق تطلعاتها في التطور والتنمية؛ من خلال إسهامها في تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية المؤهلة؛حيث أن العاملين في مهنة التعليم وهم المعلمون يتركون آثاراً واضحة في المجتمع كله وليس على أفراد منه فحسب، فالمعلم عندما يؤدي عمله فانه لا يدرس طالباً واحداً بل العشرات والمئات والآلاف؛وعليه يجب أن يسعى جاهداً لتحديث أسلوب ونظم العمل , ولعل الركيزة الأساسية لأي عملية تطوير هو التوجه نحو الكادر البشري المتخصص والذي يُعد النواة الحقيقية للتقدم العلمي لأي مجتمع؛ ونظرا لأهمية أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تحقيق أهداف الجامعة، وللتباين في القيمة الكمية والنوعية في تحقيق هذه الأهداف بينهم ؛فامتلاكهم المقدار المناسب من الخبرات التربوية والمرونة والقدرة والكفاية علي التدريس الجيد الفعال؛ هو مطلب أساسي لتنمية قدرات المتعلمين وتحسين مخرجات العملية التعليمية بأكملها؛ وعليه نجد أنه من الضروري أن يتم العمل على تحسين نوعية التعليم الجامعي وتطويره من خلال زيادة فاعلية أدائهم والقيام بالأدوار المتوقعة منهم بأقل تكلفة في مداخلته وعملياته ومخرجاته من خلال الاستثمار الأمثل للخدمات المادية والبشرية المتاحة؛وبناءً علي رؤية التربويين بأن للمعلم حرية الاختيار لأسلوب التدريس والطريقة المناسبة لاستخدامها في التدريس ؛ علي أن يتم التوظيف وفق المواصفات والشروط المناسبة بطرق واستراتيجيات التدريس الجيدة ؛ فأن للطريقة محكومة بشروط أهمها ان تمتلك الطريقة القدرة علي استثارة قدرات الطلاب علي التفكير وقدراتهم في اكتساب المعرفة.

مشكلة الدراسة:

من خلال النظر إلى نتائج الأبحاث والدراسات التي تركزت حول أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة والفعالة في مختلف مراحل التعليم العالي؛ نجد بأنها أجمعت علي أن التنويع والتحديث في طرق التدريس له تأثيره الإيجابي على الطالب

والعملية التعليمية، حيث تهدف طرق التدريس إلى زيادة مدة احتفاظ الطالب بالمعلومة، وتعمل على زيادة قدرة المتعلمين على التفكير العلمي خلال أسلوب حل المشكلات؛ هذا وتستند عملية التدريس الجامعي على استراتيجيات متعددة ومتنوعة تصنف ضمن مراحل منظومة عملية التدريس يتم إعدادها في صورة خطوات بحيث تكون شاملة ومرنة، والتي تمثل الواقع الحقيقي مما يحدث داخل قاعات التدريس من استغلال لإمكانات متاحةٍ، لتحقيق مخرجات علمية مرغوبة.

في هذا الاتجاه ظهرت عدة دراسات في هذا المنحى، منها ما يتعلق بالمعلم والمتعلم و المنهاج وبالإمكانات والوسائل التعليمية، حيث تعتبر هذه الصعوبات نابعة في الغالب من عدم فهم المدرسين لجوهر الإصلاحات التربوية وعدم تحكم المدرسين في الخلفية النظرية لها، وما تستلزمها من إمكانيات ومهارات، ما انعكس سلبا على أدائهم التعليمي من ناحية وتحصيل المتعلمين من ناحية أخرى.

إذ تشير دراسة عبد الحفيظ(2010)حول طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية التي توصلت إلى عدم كفاءة موجهي ومعلمي التربية الرياضية بالمدارس الثانوية ، مما أثر على تطوير التربية الرياضية بالقدر المناسب، وكذلك دراسة طش (2016) حول تقويم لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج.

وعليه تلخصت الدراسة من أجل التعرف على الطريقة الشائعة عند أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية المحلية وحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي :

- ما استراتيجيات التدريس الشائعة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما الاستراتيجيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية في التدريس؟
- ما أكثر المعوقات التي تقلل من فرص استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية في التدريس؟

أهداف الدراسة:

لم يُعد التدريس مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل بل أن التدريس هو مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية ومهارات- تدريسية مركبة؛ ويتطلب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي؛ وتحقيقاً لذلك هدفت الدراسة إلي ما يلي:

- تحديد مهارات التدريس اللازمة لأعضاء هيئة التدريس كلية الاقتصاد بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.
- الكشف على المعوقات في استراتيجيات طرق التدريس الحديثة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.

أهمية الدراسة:

- توجيه أنظار القائمين على تخطيط برامج لإعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس إلى وجود استراتيجيات تدريسية جديدة يمكن الإفادة منها في تدريب معلمي المستقبل قبل وأثناء الخدمة .
- تعويد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإسلامية على تقويم طلابهم لهم، لتطوير تدريسهم بما يتواكب مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف والكشف على استراتيجيات التدريس الحديثة الأكثر استخداما في التعليم العالي.
- **الحدود البشرية** :أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.
- **الحدود المكانية** :طبقت هذه الدراسة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.
- **الحدود الزمنية** :الفصل الدراسي ديسمبر -2022 -يناير 2023.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

عضو هيئة التدريس: يُعرفه طه: بأنه الشخص الذي يكون مؤهلاً مهنياً وتربوياً وسلوكياً، وأن يكون مرشداً وموجهاً ومثيراً للتفكير؛ وملهماً لطلبته قادراً علي الإثارة الفكرية والعقلية، والاستفسار والتساؤل والتواصل والاستقصاء العلمي، الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكاراً جديرة بالتنقيب والبحث العلمي، بمعني أن يكون قائدا للنشاط الفكري ويعلم طلبه استعمال الآلة التعليمية، فهو الذي يشركهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلي أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.(زيد,19:2005)

المعوقات :كل ما يمنع من تحقيق الشيء أو يحد من انتشاره أو يصرف ،شاره عنه ، ويدخل في عموم معنى عائق كل عقبة أو مشكلة تقف في وجه شيء سواء كانت صغيرة ،أو كبيرة داخلية أو خارجية ، وتكون المعوقات أعم وأشمل من العقبات والمشكلات(علي,67:2008)

الاستراتيجية: عرفت بأنها خط السير الموصل إلى الهدف وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات التي خطط لها عضو هيئة التدريس أو المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج؛ والإستراتيجية هي خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد. وتشير إلى شبكة معقدة من الأفكار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة بحيث تقدم إطار عام لمجموعة من الأفعال التي توصل إلى هدف محدد. أو هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية (الهلاوي,17:1994)

وبذلك فإن الاستراتيجية بمفهومها العام: تمثل كل ما يفعله عضو هيئة التدريس من أجل تحقيق أهداف المنهج.

مكونات الاستراتيجية :يحدد بعض الباحثين مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها :الاهداف التدريسية أو التحركات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، وينظمها ليسير وفقا تدريسه.

وتُعرف أيضاً: هى مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم الجامعي أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها إثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفى ضوء الإمكانات المتاحة. (عبدالله,2017)

مفهوم التدريس: يُعتبر التدريس اليوم أحد مجالات المعرفة التابعة لعلم التربية وهو ينتمي إلى مجالات المعرفة العملية والإبداعية ويبحث التدريس في مجالات أربعة هي المعلم والمتعلم، والمادة الدراسية، وبيئة التعلم حيث يهدف إلى وضع صيغة مناسبة تربط بين إعداد المعلم، ومحتوى المادة وخصائص الطالب والبيئة التي يعيش فيها.(شقلب.البركي,2012)

الإستراتيجية التدريسية (التعليمية): هي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم متسلسل من اجل تحقيق أهداف معدة سابقاً. ومفاد هذا التعريف أن المعلم رغم أنه يسير على وفق اسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة معينة، إلا أنه يتبع استراتيجية محددة الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس(الشهري,45:2016)

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإستراتيجية: ليس لها مرادف غربيٌ تذكر الأدبيات التربوية أن كلمة" استراتيجية" نحتٌ باللغة العربية، ومصدر هذه اللفظة الكلمة الانجليزيةStrategy" ، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية "Strategia"، والتي بدورها جاءت من اليونانية القديمة "στρατηγία" (stratēgia).

◈الجذر اليوناني:

- **(stratos) "στρατός"**وتعني **"جيش."**
- **(ago) "ἄγω"**وتعني **"قيادة" أو "توجيه"**

وكلمة Strategic في مجملها تعني الجنرالية Generalship ، ومن ثم فإن المعنى الأصلي للفظة الاستراتيجية وطبقا لاشتقاقها اللغوي يشير في مجملها إلى " فن قيادة الجيوش " أو إلى " أسلوب القائد العسكري". ولعل تقدير الناس لدقة إدارة العمل العسكري أدى إلى المجالات السياسية، انتشار لفظة الإستراتيجية في كافة المجالات بدءا بمجال الألعاب الرياضية والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية.

العلاقة بين التدريس ومهارات التدريس:

يُعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسها أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة، ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك، أي أن عملية التدريس لابد أن يصاحبها تعلم حقيقي وإلا فقدت معناها وأهميتها؛ وقد أورد التربويون والمهتمون بالمناهج وطرائق التدريس عشرات التعاريف لمفهوم التدريس نذكر منها :

التدريس: عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او المختبر، تتسم بالاخذ والعطاء والحوار البناء بينهم.

التدريس: عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعليمه أو اكتسابه أو تهيئة الظروف التي يراد أن ينمي هذا السلوك في اطارها، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم والتعليم وصولاً الى الهدف المنشود.
الاستراتيجية التدريسية: هي المسار التربوي الذي يتبعه المعلم في فلسفه تربوية من جهة، والسياسة التربوية من جهة اخرى وتتميز بالشمول والتكامل والمرونة والترابط في الجوانب الكمية والنوعية. علماً ان الاستراتيجية التعليمية مرادفة لإجراءات التدريس (Procedurs) وتتكون من :
الاهداف التدريسية، التحركات التي يقوم بها المعلم، الامثلة والتدريبات والانشطة التعليمية، استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي يعدها المعلم ويخطط لها، اثارة دافعية الطلاب، ربط عملية التقويم بعملية التعلم، تحدي المعلم لقدرات الطلاب.

والاستراتيجيات التدريسية على نوعين هما: (**استراتيجيات ما قبل التدريس واستراتيجيات في اثناء التدريس)**

استراتيجيات ما قبل التدريس:

وهي: الاختبارات القبلية (اسئلة وتغطي الموضوع لمعرفة خلفية الطلاب)، وتهيئة الاهداف السلوكية: الملخصات العامة (مختصر بسيط لما سوف يتم تعليمه للطلاب).(ابوالحسين,2014)

أسس اختيار استراتيجية التدريس المناسبة

هناك أسس إجمالية يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار استراتيجية التدريس، وهذه الأسس تتعلق بالنواحي التالية:

ا_ الأهداف المطلوب تحقيقها

عند اختيار المعلم لاستراتيجية معينة فمن المنطقي أن يكون أساس الاختيار نوع ومستوى الهدف أو الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

ب_ عدد الطلاب (حجم المجموعة)

إن عدد الطلاب في الصف أو ما يعرف بحجم المجموعة يلعب دورا أساسيا في اختيار نوع الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

ج_ قدرات الطلاب

عند اختيار استراتيجية معينة عليك أن تأخذ في الحسبان مدى انتباه الطلاب وقدراتهم على مسايرة الطريقة المتبناة في التدريس، إذ أن الطلاب الأكثر نضجا يتمتعون بقدرات للانتباه أكثر من سواهم، لذلك فإنه من الضروري أن تراعى التغيرات في طريقة التدريس لكل فترة زمنية حتى يتحقق الاستيعاب لدى جميع فئات الطلاب.

د_ خصائص الطلاب وحاجاتهم

إن اختيار استراتيجية معينة له تأثير مباشر في إدارة الصف، فالطريقة المناسبة لأحد الطلاب قد لا تكون مناسبة لآخر، وبعض الطلاب قد يتعلمون بشكل أفضل في مجموعة من خلال التفاعل مع المعلم، وآخرون قد يجدون التفاعل صعبا ويفضلون جلسات جماعية لجمع المعلومات ويتعلمون فقط لوحدهم، والبعض الآخر يتعلم من خلال القراءة والاستماع، لذلك إن مراعاة الفروق الفردية تعتبر الجوهر الأساسي لتلبية احتياجات الطلاب وخصائصهم الذاتية للنهوض بهم وتلمس احتياجاتهم الفعلية.

هـ_ دوافع الطلاب

لا يوجد أدنى شك في أن اختيار استراتيجية معينة له تأثيره في دوافع الطلاب وتوجهاتهم الإيجابية نحو التعلم، فالطريقة التي يتبعها المعلم سيكون لها تأثير في دوافعهم، فبعض الطلاب مثلا يستمتعون بالعمل مع الآخرين، وفي هذه الحالة يفضل التعليم بشكل جماعي عوضا عن التعليم الفردي، لذا لا بد من مراعاة استراتيجية التدريس التي يتم اختيارها بحيث تكون مناسبة لدوافع الطلاب وتجعلهم أكثر دافعية للتعلم. (دوزة.2004)

استراتيجيات في اثناء التدريس وهي:

العصف الذهني– :

يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني

1. تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
2. تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
3. أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
4. أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.

خطوات جلسة العصف الذهني

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

1- **تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع)**: قد يكون بعض المشاركين على علم تام بتفاصيل الموضوع في حين يكون لدى البعض الآخر فكرة بسيطة عنها وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة.
2- **إعادة صياغة الموضوع**: يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى .وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.
3- **تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني**: يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد الجلسة.
4- **العصف الذهني**: يقوم قائد الجلسة بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.
5- **تحديد أغرب فكرة**: عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المشاركين يمكن لقائد المشغل أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر المشاركين على مساهماتهم المفيدة.
6- **جلسة التقييم:** الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعملية التقييم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشي الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة. (شاهين,2011)

إستراتيجية العمل الجماعي:

يفهم التعاون على أنه العمل معاً لإنجاز أهداف مشتركة بمجموعات صغيرة كفاءتها متباينة، ويكون المسؤول عن نجاح هذه المجموعة المصغرة هو الأستاذ.

ويهدف العمل الجماعي إلى اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليهم جماعة وأفرادا وحصول التعلم النشط. ويتم تنفيذه بتقسيم التلاميذ إلي مجموعات مصغرة من 3-4 أعضاء ثم تعطى لهم واجبات محددة فينتج عن الجهود المبذولة عمل جماعي ويستفيد جميع الأعضاء من مجهودهم و يتم التبادل المعرفي و المهاري.

ما هي مزايا التعلم الجماعي؟

1- جعل المتعلم يكتسب كفاءة عملية.
2- تنمية روح المسؤولية لدى التلميذ اتجاه نفسه ومجتمعه.
3- تنمية روح التعاون ليستفيد ويفيد غيره.
4- فرصة للأستاذ لمتابعة وتعرف على حاجات تلاميذه.
5- تبادل الأفكار بين التلاميذ باستغلال الطريقة الحوارية.
6- احترام آراء بعضهم بعض وتقبل الأفكار المخالف لأيهم.
7- تنمية الطريقة العلمية للتعلم الذاتي لدى التلاميذ.
8- تدريب التلاميذ على حل المشكلة المطروحة والتعاون على إيجاد حل موحد.
9- اتخاذ القرار في وضعيات مختلفة لمشكلات مختلفة.
10- تنمية استقراء البحوث وعرض وجهات النظر.

إستراتيجية المناقشة:

أسلوب قديم في التعليم يرجع للفيلسوف "سقراط" لتوجيه فكر تلاميذه وتشجيعهم وهو تطوير لأسلوب الإلقاء بإدخال المناقشة في صورة تساؤلات تثير الدافعية .تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفيا ووجدانيا ومهاريا ، فهي طريقة تقوم في جوهرها على البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها، ومناقشتها داخل الفصل، بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث، وبذلك يشترك جميع التلميذ في إعداد الدرس.

وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاثة متداخلة هي-:

- الإعداد للمناقشة.
- السير في المناقشة.
- تقويم المناقشة.

من خلال الدرس يبرز سؤال أو أسئلة تحتاج إلى بحث ودراسة فيوجه المعلم تلاميذه إلى البحث عن إجابتها من المصادر المتاحة في مكتبة المدرسة أو مكتبات أخرى، ويدون الطلاب ما توصلوا إليه من إجابات استعدادا لمناقشتها في حصة محددة. وفي حصة المناقشة يعرض كل طالب ما جمعه من معلومات عن السؤال ويتبادل الطلاب الإجابات ويقوم المعلم بتنظيم عملية النقاش وإدارته.

ويجب على المعلم أن يراعي ما يلي-:

- التخطيط السليم للدرس: بحيث تنصب المناقشة حول أهداف الدرس أو الموضوع السلوكية وذلك كسبا للوقت.
- ضرورة اهتمام المعلم بالفروق الفردية، وإتاحة فرصة المناقشة والمشاركة لجميع الطلاب.
- ضرورة اهتمام المعلم بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادراتهم.

أهداف استخدام استراتيجية المناقشة

- تدعم وتعمق استيعاب الطلاب للمادة العلمية.
- تزود المتعلمين بتغذيه راجعه فورية عن أدائهم.
- تتيح للطلاب ممارسة مهارات التفكير والاستماع والاتصال الشفهي.
- تنمي روح التعاون والتنافس بين الطلاب وبالتالي تمنع الرتابة والملل.
- تساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- تكسب الطالب العديد من المهارات مثل: بناء الأفكار- الشرح والتلخيص-آداب الحوار-احترام رأي الآخرين
- تفتح قنوات للاتصال داخل قاعه الدرس.
- تساعد الطلاب في تطبيق المادة من خلال مبدأ الشورى.

-تعريف الطلاب باستراتيجية المناقشة في التدريس.

الهدف من ذلك هو تغير سلوكي نريد إحداثه في شخصيه الطالب بعد مروره بخبره تربوية معينة أو موقف تعلمي محدد. (عبدالوهاب,2008)

استراتيجية طريقة المشكلات:

المشكلة بشكل عام معناها: حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح، ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة. والمشكلة: هي حالة يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها ويطلق على طريقة حل المشكلات (الأسلوب العلمي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل. على أنه يشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة متميزة بما يلي:

1- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى التلاميذ.
2- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة.
3- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود.

وعلى المدرس إرشاد وحث التلاميذ على المشكلة عن طريق:

- حث الطلاب على القراءة الحرة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجلات وغير ذلك.
- أن يعين التلاميذ على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة وتحديدها وتوزيع المسؤوليات بينهم حسب ميولهم وقدراتهم. (عشا,واخرون,2012)

معوقات التدريس الجامعي:

إذا ما أردنا تعليماً جامعياً متميزاً بنوعيته ومستواه في ضوء المعايير الجامعية، فلا بد أن نتعرف على المعوقات التي قد تحول دون ذلك ومنها: -

- ضعف الدافعية عند عضو هيئة التدريس في الجانب التدريسي في التعليم الجامعي وبخاصة انه لا ينظر إليه بصورة جدية في عملية الترقية في الجامعة.
- كثرة الأعباء التدريسية والبحثية.
- انخفاض مستوى الرضا الوظيفي عند أعضاء هيئة التدريس وبخاصة فيما يتعلق بالحوافز المادية والرواتب
- الأعمال الإضافية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بقصد الحصول على مردود مادى.
- ضعف ارتباط بعض أعضاء هيئة التدريس وانتمائهم وولائهم لمهنة التعليم الجامعى وتطلعاتهم المستمرة وطموحاتهم.
- المشكلات الأكاديمية التدريسية والإدارية. (امين.2010)

الدراسات السابقة:

دراسة عزيز ، مهدي (2012). طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى ولتحقيق هدفا البحث أتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاما بتحديد مجتمع البحث الأصلي وهم أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى وفي الاختصاصين العلمي والإنساني وممن يحملون الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد ،مدرس) للعام الدراسي 2011-2012 م وقد تم اختيار عينة البحث من الكليات والأقسام بشكل قصدي ليمثلوا نسبة 10 %من أعضاء هيأة التدريس في الجامعة وقد أستعمل الباحثان نوعين من الاستبيانات مفتوحة ومغلقة للتعرف على الطرائق التي يعتمدها التدريسيين وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المتاحة تبين أن هناك خمسة طرائق شائعة هي (المحاضرة ،المناقشة، الاستكشاف، الاستقراء، حل المشكلات) وقد جاءت طريقة المحاضرة بالترتيب الأول وذلك بحصولها على وسط حسابي قدره 6،231 وقد حصلت الفقرات التي تمثلها على أعلى التكرارات في حين جاءت طريقة حل المشكلات بالمرتبة الأخيرة وكانت من

أهم مبررات الاستعمال هذه الطرائق هو عدم معرفة التدريسي لطرائق أخرى وكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية مما يتيح لهم استعمال طرائق أخرى وقدما الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الرحيلي (2016) :واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الإسلامية لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر طلابهم في ضوء بعض المتغيرات :هدفت الدراسة إلى تعرف أهم استراتيجيات التدريس الحديثة المناسبة للتطبيق بالجامعات الإسلامية، والتعرف على معوقات تطبيقها، والوقوف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الأزهر بمصر لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر الطلاب، واختلاف ذلك التطبيق باختلاف متغيري: الجامعة الإسلامية- الأزهر، التخصص الدراسي (نظري- عملي)، وكيف يمكن تفعيل تطبيق أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين الإسلاميتين لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء نتائج الدراسة الميدانية .واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قوامها (476 طالبا)، وجامعة الأزهر بمصر قوامها(600 طالبا)، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الأزهر بمصر يطبقون استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة، وأن من أعلى العبارات تطبيقا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين: يستمع لآراء الطلاب ويتقبل أفكارهم وتعليقاتهم، يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم، يوجه السؤال لجميع الطلاب إلا في حالات خاصة كإثارة الانتباه. بينما أقل العبارات تطبيقا من وجهة نظر طلاب الجامعتين: يصطحب الطلاب لرحلات ميدانية ترتبط بالمقرر الدراسي، يقُوم باصطحاب الطلاب للمكتبة لتوظيفها في الدرس، يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة عند شرح بعض الدروس؛ وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجامعتين بشكل عام في صالح الجامعة الإسلامية. كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حسب متغير التخصص لصالح ذوي التخصص النظري، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا حسب نفس المتغير بالجامعة الإسلامية.

دراسة طه (2020): مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ لمهارات التدريس الاستراتيجي في الممارسات التدريسية لطلابهم، وقد هدف هذا البحث إلى التعرف علي مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الاستراتيجي في الممارسات التدريسية لطالبهم؛ ولتحقيق الهدف تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث تم بناء قائمة بمهارات التدريس الاستراتيجي؛ تمثلت في (5) مهارات رئيسة هى: التخطيط للتدريس الاستراتيجي، التواصل الفعال بالمادة العلمية، إدارة التعلم ومراعاة مراحل التدريس الاستراتيجي، التدريس الصريح للاستراتيجيات والأنماط التنظيمية، تقويم ومتابعة بقاء أثر تعلم الطالب. كما تم بناء قائمة بمؤشرات للمهارات الرئيسة، تكونت من (46)مؤشر قابل للقياس لمهارات التدريس الإستراتيجي الفرعية، وفى ضوئها تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على 38 عضو هيئة تدريس بجامعة كفر الشيخ، وأسفرت النتائج عن التوصل لقائمة بمهارات التدريس الاستراتيجي تكونت من (5)؛مهارات رئيسة، و46 مؤشر أداء، ضعف مستوى الأداء لمهارات التدريس الاستراتيجي لدي أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة لعدم وجود فروق بين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ تعزي للكلية .وفي ضوء النتائج أوصى البحث بضرورة تبني مدخل التدريس الاستراتيجي بإستراتيجية التعليم والتعلم بالجامعة حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من تدريب الطالب على كيف يتعلمون؟ وكيف يفكرون ويتحملون مسئولية تعليم أنفسهم بنجاح.

اجراءات الدراسة وعرض نتائجها

تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها. ووصف لأداة الدراسة وخصائصها السيكيومترية. بالإضافة الي المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة والتوصل الي نتائجها وفيما يلي توضيحا لذلك:

منهج الدراسة:

لتقصي درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مؤسسات التعليم العالي _ الواقع ومعوقات الاستخدام _كما يدركها اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد الاسلامي والادارة _بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية _نموذجا: استخدم المنهج الوصفي المسحي بحيث يعد هذا المنهج الاكثر ملائمة لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد الاسلامي والادارة بجامعة السيد محمد ين علي السنوسي الاسلامية لعام الدراسي 2022\\2023

عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع استبانة علي اعضاء هيئة التدريس وعددهم (44) عضو هيئة تدريس جامعي بكافه تخصصاتهم الأكاديمية ودرجاتهم العلمية، ويبين الجدول رقم (1) وصف افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

الجدول رقم (1) توزيع افراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس _سنوات الخبرة)

الخاصية	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	**ذكر**	33	75.0
	انثي	11	25.0
	المجموع	**44**	100%
سنوات الخبرة	**أقل من 5 سنوات**	12	27.3
	5 - 10 سنوات	17	38.6
	10 - 15 سنة	8	18.2
	15سنة فأكثر	7	15.9
	المجموع	44	100%

يبين الجدول اعلاه ان ما نسبته (75%) من نسبة الدراسة ذكور. بينما (25%) من الاناث، كما بين أن الغالبية من افراد العينة بنسبة (38%) هم خبرتهم تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات في عملية التدريس الجامعي.

اداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة قام الباحث بتطوير استبيانة تحتوي علي ابرز الجوانب التي تقيس استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم العالي حيث تم تقسيم الاستبيان الي محورين:

_المحور الاول: استراتيجيات التدريس الحديثة الاهمية وطرق الاستخدام وعدد فقراته (13) فقرة.

_المحور الثاني: المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس وعدد فقراته (13) فقرة أيضا.

صدق اداة الدراسة وثباتها:

تم التأكيد من صدق اداة الدراسة باستخدام صدق المحتوي من خلال عرضها علي مجموعه من المحكمين ذو الخبرة والاختصاص في المجال الاكاديمي، ولتحقق من ثبات اداة الدراسة تم الاعتماد علي نتائج العينة بحساب معامل الثبات (الفا كرونباخ) وذلك من الأداة ككل ولكل محور من محاور الاداة كما هو موضوح بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) معاملات الثبات ككل ولكل محور من محاور الاداة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ

المحور الاول : استراتيجيات التدريس الأهمية وطرق الاستخدام	13	0.949
المحور الثاني :المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس	13	0.743
الوسط العام للمتوسطات المحاور	2	0.901

يشير الجدول رقم (2) إلى أن قيم الاتساق الداخلي الفاكرونباخ لمحاور اداة الدراسة مرتفعة وتراوحت بين (0.743_0.949) كما أن قيمة الفاكرونباخ للأداة ككل بلغت (0.901) مما يدل علي موثوقية الدراسة وامكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الاحصائي.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم اللجوء الي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن خلاله تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية لإفراد عينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي الفاكرونباخ للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

عرض النتائج:

هدفت الدراسة الي التعرف علي درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مؤسسات التعليم العالي وذلك كما يدركها اعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد الاسلامي والادارة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، إذ يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة وفق لما أظهرته النتائج الاحصائية والتحليلية لإجابات افراد عينة الدراسة علي اداة الدراسة كميا ونوعيا بالشكل الاتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص علي: ما الاستراتيجيات التي يستخدمها اعضاء هيئه التدريس بجامعة السيد السنوسي الاسلامية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاهمية النسبية لاستجابات افراد عينة الدراسة علي الاداة والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور الاول

ت	المحور الاول : استراتيجيات التدريس الأهمية وطرق الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	–يجب أن يكون الاستاذ/ة على دراية تامة بالإستراتيجية وطرق تطبيقها قبل أن يتم توظيفها واستخدامها	3.4318	1.02066	68.6
2	–علي اعتبار أن التكنولوجيا هي عنصر أساسي اليوم، يمكن أن يتم باستبدال التدريس التقليدي بالتدريس الالكتروني	3.3409	1.23784	66.8
3	–التنويع في أساليب التدريس يحقق الدافعية لدى المتعلمين فهي تلغي الروتين الإلقائي في التدريس كما تنقلهم من دور الاستماع إلي دور المشارك في عملية التعلم	3.4545	1.10925	69.1
4	–التعلم في مجموعات يتطلب تحديد المشاركين ضمن مجموعات يعين لها قائد يتولى مسئولية التنفيذ لكافة المسؤوليات التي توزع على الطلبة	3.3182	1.15683	66.2
5	–تشجيع التعلم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والإصغاء السلبي إلي الملاحظة والمقارنة والتصنيف وحل المشكلات	3.4545	1.06650	69.1
6	–كلما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى وأسلوب المعلم كانت عملية الاستيعاب أعمق وأكثر أثرا	3.2727	1.01989	65.5
7	–أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً مباشراً بخصائص الاستاذ /ة الشخصية	3.2500	.94315	65.0
8	–وفي حالة قلة الأفكار المطروحة فإنه يتم استثارتهم من خلال اسلوب العصف الذهني بعبارات أو كلمات تولد لديهم مزيداً من هذه الأفكار	3.2955	1.02480	66.0
9	–من أهم أساليب التدريس استراتيجيات التعلم التعاوني حيث تستخدم هذه الإستراتيجية نفس الإجراءات التي تطبق في التعلم النشط الفعال	3.2727	1.04244	65.5
10	–اسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف لدى معلم آخر بالرغم إنهما يستخدمان طريقة تدريس واحدة	3.3182	1.09487	66.2
11	–يمكن اعتبار عملية التدريس همزة وصل بين الطالب وعناصر المنهج والتنويع والتحديث يجعلها أكثر فعالية في إحداث عملية التعلم	2.9773	1.32048	59.5
12	–توظيف استراتيجية العصف الذهبي داخل المحاضرة يسمح زيادة احتمال التفاعل والنقاش وإثراء الموضوع المطروح	2.7955	1.37383	55,9
13	–الطريقة الجيدة هلي التي تعين الاستاذ/ة على تحقيق الأهداف مع تحقيق التوازن بين محتوي المادة والزمن المناسب لتدريسها	2.9545	1.29318	59.1
	المجموع الكلي	3.3591	.87240	67.2

يتضح من الجدول رقم (3) ان المستوى الكلي لإجابات افراد عينه الدراسة نحو اهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يعد مرتفعا، كما حققت جميع فقرات محور اهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مستوى حسابي متوسط الارتفاع نسبيا. حيث ان فقرة تجاوز حدود الجلوس والاصغاء السلبي إلى الملاحظة والمقارنة والتصنيف وحل المشكلات قد جاء الأعلى ارتفاعا وجاء بالمرتبة الاولي.

وكما جاءت الفقرتان (11,12) في المرتبة الاخيرة التي تختص بجعل عملية التدريس همزة وصل بين الطلاب وعناصر المنهج وكذلك فقرة توظيف استراتيجية العصف الذهني داخل المحاضرة ويسمح بزيادة التفاعل والنقاش واثراء الموضوع المطروح وذلك يعزي بحسب نظر الباحث اعتماد اغلب اعضاء هيئة التدريس الجامعي علي طرق التدريس التقليدية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص علي: الكشف على المعوقات في استراتيجيات طرق التدريس الحديثة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاهمية النسبية لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاداة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني

ت	المحور الثاني: المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	استراتيجيات التدريس الحديثة لا تصلح لتدريس مواد التخصص في التعليم العالي	3.1818	1.28086	63.6
2	البعض يرفض استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم في مجموعات حيث يخشى من وقوع بعض الأخطاء في عملية اكتساب المتعلم المعرفة بنفسه وبواسطة زملاءه.	2.9773	1.43848	59.5
3	إذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة الجيدة القابلة للتكيف معها تعذر على المعلم ان يصل الى غايته	3.6364	1.29563	72.7
4	لا توجد طريقة غير الإلقاء والمناقشة يمكن استخدامها في التدريس العالي	2.9545	1.42982	59.1
5	–من الصعب نجاح طريقة التدريس في التعليم العالي فقد يعزف الطلبة عن المشاركة والتفاعل مما يقلل فرص تطبيق استراتيجية التدريس الحديثة	3.0682	1.30112	61.3
6	–لم يتم تدريب الأستاذة علي استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مثل الأسئلة التشعيبية والمفتوحة والعصف الذهني	3.0682	1.38762	61.3
7	–تعد طريقة المحاضرة من أكثر طرائق التدريس شيوعاً ولا تزال تحتل مركزاً هاماً بين جميع طرائق التدريس في مراحل التعليم كافة	3.1364	1.28662	62.7
8	–من الصعب المخاطرة وذلك من اجل تجريب إستراتيجية او أسلوب تفكير جديد لأول مرة قد لا يحقق النتائج المطلوبة	3.6364	4.90416	72.7

9	–من الصعب ان يتم التقويم وفق الاستراتيجيات الحديثة حيث الهدف من تدريس مادة هو تحديد مستوي الطالب من خلال قياس التحصيل	3.7500	.99124	75.0
10	–من طبيعة أعضاء هيئة التدريس أنهم يلتزمون بالمواد الموكولة إليهم إلى حين أن تكتمل في الزمن المحدد دون أي تأخير أو تغير	3.2273	1.29154	64.5
11	–التكلفة العالية للتعلم الالكتروني وبرامجه لا يتلاءم مع إمكانات الجامعة فصعوبات توظيف تقلل من استخدامه في العملية التعليمية	3.2955	.95429	65.9
12	– من الصعب تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في ظل مشكله نقص إعداد أعضاء هيئه التدريس والزيادة المطردة في إعداد الطلاب المتقدمين والراغبين في الالتحاق بالجامعات	3.2500	1.12322	65.0
13	–عدم ملائمة استراتيجيات التدريس مع طبيعة النظم التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث لا يوجد ترابط بين المناهج	3.7500	.99124	75.0
	المجموع الكلي	3.2074	1.28185	64.1

يتضح من الجدول رقم (4) ان المستوى الكلي لإجابات افراد عينه الدراسة نحو معرفة المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مرتفع، كما حققت جميع فقرات محور المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مستوي حسابي مرتفعا ايضا وهذا يدل على وعي اعضاء هيئة التدريس بأهمية توفير الإمكانيات المادية والاكاديمية والعلمية من اجل تطوير عمليات التدريس الجامعي بأسلوب حديث ومعاصر.

النتائج:

أظهرت النتائج أن المستوى الكلي لإجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة قد جاء مرتفعًا، ويعزو الباحث ذلك باعتبارها من أكثر الوسائل التي تشد انتباه المتعلمين، كما أظهرت النتائج أن المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو معرفة المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مرتفعا، وهذا يدل على وعي اعضاء هيئة التدريس بأهمية توفير الإمكانيات المادية والاكاديمية والعلمية من أجل تطوير عمليات التدريس الجامعي بأسلوب حديث ومعاصر.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- اطلاع اعضاء هيئة التدريس بضرورة تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة.
- إضافة مساقات إلى خطط الكليات العلمية والأدبية بشكل عام تتضمن تدريس وتدريب اعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التدريس الحديثة تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعةً وتقويمًا.
- إضافة التدريب العملي في الجامعات لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لتزويد اعضاء هيئة التدريس بالمعارف والخبرات والمهارات المتلائمة مع التغيرات الحالي.

المراجع:

1. أبو الجبين، سعيد عبد الرحمن محمد (2014): فعاليّة استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فَي تدريّس العلوم الحَايتّة على التحصّيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمّية الاتجاه نحو الأحياء فَي بعض محافظات غزة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
2. الحصين، عبد الله على (1994)، نموذج مقترح لاستراتيجية التدريس التشخيصى العلاجى، رسالة الخليج، عدد (52).
3. الشهري، محمد هادي علي (2016) تصور مقترح لتوظيف أساليب التدريس الحديثة في ضوء الاحتياجات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة، جامعة نجران – المملكة العربية السعودية، مجلة منتدى الأستاذ، العدد السابع عشر.

4. أبو حطب، فؤاد، صادق، آمال (1990): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
5. الهلاوي، عبد الله عبد العزيز (1992)، الاستاذ الجامعى الجيد: صفاته، وخصائصه من وجهه نظر عينه من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية، جامعه الملك فيصل، دراسات تربوية 8(48).
6. أمين، مجدي محمد محمود (2010)، فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة التربية الفنية وفي انتقال وبقاء أثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي) – مصر.
7. دروزة، أفنان (2004): أساسيات في علم النفس التربوي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. زيد الهويدى (2005): مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.
9. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011): استراتيجية التدريس المتقدمة، واستراتيجية التعلم، وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
10. شقلب، انتصار الهادي؛ البركي؛ ربيعة احمد (2012). طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات – والاول لقسم التربية وعلم النفس واللغة العربية
11. طش، عبد القادر (2016). مدى جودة استراتيجيات التدريس المستخدمة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية طرق وأساليب التدريس الحديثة للنشاط الحركي. مجلة الابداع الرياضي (مسيلة) . ديسمبر.العدد 81.
12. عبد الحفيظ، عبد الله الشيخ الياس (2010). طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية. ميدانية بمدارس الخرطوم للبنين محلية كرري. رسالة ماجستير، السودان.
13. عبد الله؛ هبة رعد (2017). طرائق التدريس العامة. الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الاسرية.
14. عبد الوهاب، على جوده محمد (2008): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلـــم النشـــط فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بنها.
15. عشا، انتصار خليل، وآخرون (2012): أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28) العدد (الأول).
16. علي، عطية محسن (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
17. محمد، عبد الرحمن عدس (1996): المعلم الفاعل والتدريس الفعال، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.